

المجلس 3 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج مهام العلم

9341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات. وسیر للعلم به اصولاً ومهماً. وان شهد ان لا اله الا الله حقاً وان شهد ان محمدًا عبد الله ورسوله صدقًا - [00:00:00](#)

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد قدموا على آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد - [00:00:30](#)

اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم بساند كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قاموس مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله - [00:00:49](#)

الله عليه وسلم الراحمون يرحمون ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اخر الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على - [00:01:09](#)

العلم باقراء اصول المتنون وتبين مقاصدتها الكلية ومعانيها الاجمالية ليستفتح بذلك المبتدئون تلقينهم ويجد فيه المتوسطون ما يذكرون ويطلع منهم منتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس الثالث في شرح الكتاب - [00:01:29](#)

من برنامج مهام العلم في سنته التاسعة تسع وثلاثين واربعين واثالثون. وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام المعروف شهرة بالأربعين النووية للعلامة يحيى بن شرف النووي رحمة الله المتوفى سنة ست - [00:01:49](#)

سبعين وستمائة وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله الحديث الثامن والثلاثون. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اجعل ازكي صلواتك - [00:02:09](#)

تسليماتك على سيدنا رسول الله. وجهه عنا خير ما جزيت نبياً عن ملته ورسولاً عن امته. وبساند حفظكم الله تعالى للعلامة النووي رحمة الله انه قال في كتاب الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام - [00:02:28](#)

المشهورة بالأربعين النووية الحديث الثامن والثلاثون. عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادى لوليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب - [00:02:48](#)

الى عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبسطش بها ورجله - [00:03:08](#)

يمشي بها غيظه احسن الله ويده التي يبسطش بها ورجله التي يمشي بها ولين سألي لاعطينه ولين استعاذه لاعيذنه. رواه البخاري هذا هو الحديث الثامن والثلاثون من الاحاديث الأربعين النووية. وقد اخرجه البخاري وحده دون مسلم - [00:03:28](#)

ومن افراده عنهم. وفي الحديث بيان جزاء معاداة اولياء الله وولي الله شرعاً هو كل مؤمن تقى. هو كل مؤمن تقى وخصه علماء الاعتقاد بمن كان خيراً لمن كان غير نبي. بمن كان غير نبي - [00:03:55](#)

وتقدم ان الولي له معنيان احدهما شرعي وهو كل مؤمن تقى والآخر اصطلاحى وهو كل مؤمن تقى غير نبي. والمراد منه في الحديث الاول والمراد منها في الحديث الاول. فيندرج فيه النبي فمن دونه. فيندرج فيه النبي - [00:04:23](#)

آآ فمن دونه وولي الله بهذا المعنى هو من والى الله هو من والى الله بفعله محبوباته والتقرب اليه بطاعته. من والى الله بفعل

محبوباته. والتقرب اليه بطاعاته. ذكر ابن ابي العز الطحاوي في شرح ابن ابي العز الحنفي في شرح العقيدة الطحاوية - 00:04:53

فمن عادى اولياء الله سبحانه وتعالى فقد اذنه الله بالحرب اي اعلمها بها اي فصار الله محاربا له. فصار الله محاربا له.

ومعاداة الولي تؤذن صاحبها بحرب الله في حالي ومعاداة الولي تؤذن صاحبها بحرب الله في حالي - 00:05:22

احداها اذا كانت المعاداة لاجل دينه. اذا كانت المعاداة لاجل دينه. فمن عادى مؤمنا تقىا لما هو عليه من الایمان والتقوى فقد اذنه الله بالحرب والآخر ان تكون معاداته لاجل الدنيا مع ظلمه والتعدى عليه. ان تكون معاداته لاجل - 00:05:52

مع ظلمه والتعدى عليه. فمتي كان اصل منازعته هو الدنيا واقترن بظلمه والتعدى عليه وغمطه حقه صار هذا داخلا في جملة الحديث اما مجرد المعاداة لاجل الدنيا بلا ظلم ولا تعدى فلا يجري فيها هذا الوعيد. اما - 00:06:19

المعاداة لاجل الدنيا بلا ظلم ولا تعدى فلا يجري فيها هذا الحديث. قوله ما تقرب عبدي بشيء احب اليه مما افترضته اليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه - 00:06:49

فيه بيان مسألتين. احداها ان التقرب الى الله يكون بفعل الفرائض والنواقل. ان الى الله يكون بفعل الفرائض والنواقل والآخر ان التقرب بفعل الفرائض اعظم من التقرب بفعل النواقل. ان التقرب بفعل - 00:07:09

الفرائض اعظم من التقرب بفعل النواقل. قوله فاذا احبيته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها اي اوفقه فيما يسمع يرحمك الله. اي اوفقه فيما يسمع ويبصر ويبطش ويمشي. اي اوفقه - 00:07:37

فيما يسمع ويبصر ويبطش ويمشي. فلا يقع شيء متألق فلا يقع منه شيء متعلق بها الا وفق محبة الله ومرضاته. فسمعه فيما يحبه الله ويرضاه وبصره فيما يحبه الله ويرضاه. وبطشه فيما يحبه الله ويرضاه. ومشيه فيما يحبه الله ويرضاه. نعم - 00:08:07

احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث التاسع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لي عن امتی الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. حديث حسن رواه ابن ماجة - 00:08:37

يهوى البىهقي وغيرهما. هذا هو الحديث التاسع والثلاثون من الحديث الأربعين من الاحاديث الأربعين النووية وقد اخرجه ابن ماجة والبىهقي ولفظه ان الله وضع عن امتی اى واسناده ضعيف. والرواية في هذا الباب فيها لين. والرواية في هذا

الباب - 00:08:57

فيها لين ومن اهل العلم من يرى الحديث حسنا. ومعنىه صحيح بدلائل الشرع. وفيه بيان فضل الله على هذه الامة بيان فضل الله على هذه الامة بترك مؤاخذتهم في امور ثلاثة - 00:09:27

بترك مؤاخذتهم في امور ثلاثة. احدها الخطأ. وثانيها النسيان. وثالثها الاكراه والمراد بترك المؤاخذة هو الوضع بنفي الاتم مع وجودها. والمراد بترك المؤاخذة هو الوضع بنفي الاتم مع وجودها. فلا اثم على ناس ولا على مخطئ ولا على مكره - 00:09:47

والخطأ هو وقوع الشيء على وجه لم يقصده فاعله. وقوع الشيء على وجه لم اقصده فاعله. والنسيان ذهول القلب عن معلوم له متقرر فيه. دخول قلبي عن معلوم له متقرر فيه. والاكره ارغام العبد على ما لا يريد. ارغام العبد - 00:10:19

على ما لا يريد ووضع الاتم عن الخلق في هذه الامور الثلاثة مما شاهد سعة رحمة الله سبحانه فمن سعة رحمته ان العبد لا يكتب عليه اثم اذا كان ناسيا اذا كان ناسيا او مخطئا - 00:10:49

او مكرها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الأربعون. عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وكان - 00:11:13

ابن عمر رضي الله عنهم يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح اذا اصبحت فلا تنتظر المساء. وخذ من صحتك بمرضك ومن حياتك لموتك. رواه البخاري. هذا هو الحديث الأربعون من الاحاديث الأربعين النووية. وقد - 00:11:33

اخوجه البخاري وحده دون مسلم فهو من افراده عنه. وفيه الارشاد الى الحال التي بها صلاح العبد في الدنيا وفيه الارشاد الى الحال التي بها صلاح العبد في الدنيا. فصلاحه فيها بان ينزل - 00:11:53

نفسه احدى منزليتين بان ينزل نفسه احدى منزليتين. الاولى منزلة الغريب. وهو والمقيم بغير بلده منزلة الغريب وهو المقيم بغير بلده.

فقلبه متعلق بالرجوع اليه ايه؟ فقلبه متعلق بالرجوع اليه. والآخرى منزلة عابر السبيل - [00:12:13](#)

منزلة عابر السفين وهو المسافر الذي اذا دخل بلدا لم يلبث ان يخرج منه. وهو يقطع مراحل سيره. من انتقال من - [00:12:43](#)

الى بلد والمنزلة الثانية اكمل من الاولى والمنزلة الثانية اكمل من الاولى العبد فيها ضعيف التعلق بالدنيا. فان المقيم ببلد له نوع به فان المقيم ببلد له نوع تعلق به فهو يمكث فيه مدة وان كان عازما على ترك - [00:13:03](#)

والرجوع الى بلده. واما عابر السبيل فلا همة له في البقاء بالبلد الذي يدخله حال كونه مسافرا. فصلاح العبد في الدنيا ان يكون فيها غريبا. وان قدر ان هنا كعاشر السبيل المسافر فهذا اكمل. وكلاهما مشتملان على قلة التعلق بالدنيا - [00:13:33](#)

لانها دار انتقال لا دار بقاء. فالعبد منزله الاول الجنة. وهو ينبغي ان يطلب رجوعه اليها. قال ابن القيم فحي على جنات عدن فانها منازل الاولى وفيها المخيم والعبد قد ابتلاه الله عز وجل يجعله في الدنيا. ثم عظم ابتداؤه فيها بان الله سبحانه - [00:14:03](#)

وتعالى جعل له في الآخرة مقعدا في الجنة ومقعدا في النار. فاما ان يرد الى دار ابائه الاولى وهي دار ادم وحواء عليهم الصلاة والسلام واما الا يرد الى تلك الدار - [00:14:33](#)

بل يرد الى عذاب الجحيم. وهذا يوجب على العبد ان يستغل بطلب النجاة من الامتحان الذي جعل به في الدنيا وفي صحيح مسلم من حديث عياض الماجاشي رضي الله عنه ان الله قال في نبيه - [00:14:53](#)

صلى الله عليه وسلم انما بعثتك لابتليك وابتلي بك. وفي سنن ابن ماجة بساند قوي من حديث معاوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبق من الدنيا الا بلاء وفتنة - [00:15:13](#)

فالدنيا دار البلاء والمحن والاختبار والفتنة. في ينبغي ان يجتهد العبد في طلب فكاكه منها باصلاح نفسه بان يكون طلبه منها منزلة الغريب بين اهلها. واما قوي على ان كعاشر السبيل فهذا خير واعظم اجرا. نعم - [00:15:33](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الحادي والاربعون عن ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. حديث - [00:15:59](#)

حسن صحيح روايه في كتاب الحجة بساند صحيح. هذا هو الحديث الحادي والاربعون من الاحاديث حدث الاربعين النووية. وقد عزاه المصنف الى كتاب الحجة. على تارك المحجة ابي الفتح نصر ابن ابراهيم المقدسي. وهو عند غيره من هو اشهر منه. فرواه ابن ابي عاصم في كتاب السنة - [00:16:19](#)

وابو نعيم الاصبهاني في كتاب حلية الاولى واسناده ضعيف ومعناه صحيح. والهوى في هو الميل والهوى في الحديث هو الميل. فلا يؤمن العبد حتى يكون ميل قلبه تبعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فيكون ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم سائقا - [00:16:49](#)

قلبه الذي يسیر بارشاده فيتوجه الى ما ارشد اليه الشرع قوله لا يؤمن احدكم يحتمل معنيين. احدهما نفي اصل الایمان. نفي اصل الایمان اي لا يكون مسلما اي لا يكون مسلما. وذلك اذا كان متعلقه - [00:17:19](#)

ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك اذا كان متعلقه مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يصير العبد مسلما الا به. ولا يصير العبد مسلما الا به. فهذا اذا لم يكن - [00:17:49](#)

قلبه تبعا له لم يكن مسلما. كونه صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء. فاذا انا ميل العبد في قلبه لاثبات النبوة لغيره صلى الله عليه وسلم انتفى ايمانه وصار كافرا - [00:18:09](#)

اخر ان يكون المنفي كمال الایمان ان يكون المنفي كمال الایمان فيبقى في دائرة الاسلام وذلك اذا كان متعلق ما جاء به هو ما يكون العبد مسلما دونه. هو ما يكون - [00:18:29](#)

العبد مسلما دونه كون ميل العبد الى عدم محبة ما يحب عدم محبة ما يحب لنفسه في حق اخوانه فاذا لم يحب العبد لأخيه ما يحب لنفسه فانه حينئذ لا يكون ميل - [00:18:49](#)

قلبه موافقا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فلما يكون كامل الایمان وان كان مسلما. نعم الله اليكم قال رحمة الله الحديث الثاني والاربعون عن انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله - 00:19:14

الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتي غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك - 00:19:34

يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقربها مغفرة. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. هذا هو الحديث الثاني والاربعون من الاحاديث الاربعين النبوية. وقد اخرجه الترمذى. واسناده حسن. وهو حديث - 00:19:54

عظيم مشتمل على ثلاثة اسباب من اسباب المغفرة. اولها الدعاء المقترب بالرجاء الدعاء المقترب بالرجاء. فيدعى العبد ربه مع رجائه. فيدعى العبد رب مع رجائه فيكون قلبه طامعا في حصول مقصوده. فيكون قلبه طامعا في حصول - 00:20:24

مقصوده وقرن الدعاء بالرجاء وقرن الدعاء بالرجاء للاعلام بان داعي حاضر القلب للاعلام بان الداعي حاضر القلب فهو متوجه في دعائه الى الله توجه كلها. وثانيها الاستغفار. وثانيها الاستغفار. وهو طلب المغفرة. وهو - 00:20:54

طلب المغفرة. وحقيقة قوله العبد استغفر الله مع التوبة الى الله. قوله العبد استغفر الله مع التوبة الى الله. وهذا هو الاستغفار الكامل. وهذا هو الاستغفار الكامل فان اقتصر على قوله اللسان بلا توبة فان اقتصر على قوله اللسان بلا توبة - 00:21:24

من ذكر الله سبحانه وتعالى بطلب مغفرته. بان يقول استغفر الله مع الاقامة على ذنبه. بان يقول استغفر الله مع الاقامة على ذنبه. فهذا داع بالاستغفار. فان كان قائل استغفر الله مع - 00:21:54

التوبة وهذا هو الاستغفار الكامل. وثالثها توحيد الله. واشير اليه بعدم الشرك في قوله ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا. لأن مقصود التوحيد هو اعدام الشرك لأن مقصود التوحيد هو اعدام الشرك بان لا يبقى منه شيء. واخر التوحيد مع - 00:22:14

لعظمة اثره في المغفرة. واخر التوحيد مع جلالته لعظم اثره في المغفرة فاعظم الاسباب التي يغفر الله للعبد بها هو توحيد سبحانه. كما قال في هذا الحديث يا ابن ادم - 00:22:44

لو اتيتني بقرب الارض اي بملى الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقربها مغفرة وختم المصنف رحمة الله كتاب الاربعين بهذا الحديث للاعلام بان مقصود من اتباعه صلى الله عليه وسلم والعمل بما جاء به هو تحصيل مغفرة الله للعبد - 00:23:04

هو تحصيل مغفرة الله للعبد. بان يوفق العبد للاعمال الصالحة التي كونوا سببا لمغفرة ذنبه. والمبين له العمل الصالح هو ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ومن بيانه صلى الله عليه وسلم سنته التي رويت لنا في الاحاديث التي نقلها عنه - 00:23:34

رضي الله عنهم. فيكون المقصود الاعظم من معرفة ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هو ان يطلب العبد مغفرة الله. وهي دعاء الانبياء جميعا. فالابواب قالا ربنا انا - 00:24:04

انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. وقال نوح الربي اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات الى ان امر سيدهم صلى الله عليه وسلم بان يستغفر ربها وان للمؤمنين والمؤمنات. فقال له تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين - 00:24:24

المؤمنات وكان عظم ما لزمه صلى الله عليه وسلم في اخر عمره كما في حديث عائشة في صحيح مسلم قوله استغفر الله واتوب اليه. وكان يعد له صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد سبعين - 00:24:54

استغفاره وقال عن نفسه في صحيح مسلم يا ايها الناس توبوا الى الله واستغفروه فاني اتوب الى الله في اليوم والليلة مئة مرة واذا كان هذا حال الطاهر المطهر صلى الله عليه وسلم الذي غفر له ما تقدم من ذنبه وما - 00:25:14

ما تأخر فكيف بحال احدنا المدنس في الخطئات المرتكب في السيئات فهو احوج الى دواء سؤالي المغفرة من الله سبحانه وتعالى بالأخذ بأسبابها. ومن اعظم ذلك ان يطلب العلم علم وينجلس في مجالسه ملتمسا المغفرة من الله سبحانه وتعالى. وفي صحيح البخاري من حديث ابي - 00:25:34

الليثي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في حلقة من اصحابه في مسجده فمر عليه ثلاثة نفر فاما احدهم فوجد فرحة في الحلقة فجلس. واما الثاني فاستحيا فجلس وراءهم واما - [00:26:04](#)

ذلك فمضى فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا انئكم خبر النفر الثالثة؟ اما احدهم فاوي فواه الله اليه. واما الثاني فاستحيا فاستحيا الله منه. واما الثالث فاعرض اعرض الله عنه. فالاولان نال حظهما من مغفرة الله ورحمته. بان احدهما ادخل - [00:26:24](#) نفسه في المنتسبين الى التماس الخيل من النبي صلى الله عليه وسلم بالجلوس معهم. واما الثاني فاستحيا جلس وراءهم فهذا كحال من يجلس في حلق العلم ملتمسا العلم طالبا له وكم حال من يكون - [00:26:54](#)

له في الطلب لكنه يحب مجالس العلم فيجلس فيها. فالاول قد اوى الى الله فواه الله سبحانه اليك. والثانى قد استحيا من الله فاستحيا الله سبحانه وتعالى منه. فينبغي للعبد ان يستحضر هذا - [00:27:14](#) في مجالس العلم فان الله سبحانه وتعالى يقول لاهلها قوموا مغفورة لكم فيقال انه فيهم فلان انما اتى لحاجة. فيقول سبحانه هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. فنسأل الله - [00:27:34](#)

سبحانه وتعالى الا يسقينا بطلب العلم. امين. والا يكون طلبنا للعلم حجة علينا. وان يكون حجة لنا وان ينفعنا الله عز وجل به في العاجل والاجل. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله خاتمة الكتاب فهذا اخر ما قصدته من بيان الاحاديث التي جمعت قواعد الاسلام - [00:27:54](#)

ما لا يحصى من انواع العلوم. في الاصول والفروع والاداب وسائل وجوه الاحكام. وها انا اذكر بابا مختصرا جدا في في الفاظها مرتبة لثلا يغلق في شيء منها وليسعني بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها - [00:28:22](#)

ثم اشرع في شرحها ان شاء الله تعالى في كتاب مستقل وارجو من فضل الله تعالى ان يوفقني فيه لبيان مهمات من اللطائف وجمل من الفوائد والمعارف لا يستغني مسلم عن معرفة مثلها ويظهر لمطالعها جزالة هذه الاحاديث - [00:28:42](#)

وعظم فضالها وما اشتغلت عليه من النفائس التي ذكرتها والمهماات التي وصفتها ويعلم بها الحكمة في اختيارها هذه الاحاديث الأربعين وانها حقيقة بذلك عند الناظرين. وانما افرجتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ الجزء - [00:29:02](#)

انفرادي ثم من اراد ضم الشرح اليه فليفعل والله عليه المنة بذلك اذ يقف على نفائس اللطائف من كلام من قال الله في حقه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. ولله - [00:29:22](#)

الحمد اولا واخرا وباطنا وظاهرا. باب الاشارة الى ضبط الالفاظ المشكلات. هذا الباب وان ترجمته بمشكلاتي فقد ونبهوا فيه على الفاظ من الواضحت في الخطبة نصر الله امراً روی بتشديد الضاد وتحفيفها والتشديد اكثر ومعناه - [00:29:42](#)

لسانه وجمله. الحديث الاول امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وابو من سمي امير المؤمنين قوله صلى الله عليه انما الاعمال بالنيات المراد لا تحسب الاعمال الشرعية الا بنية. قوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله - [00:30:02](#)

ورسوله معناه مقبولة. الحديث الثاني قوله لا يرى عليه اثر السفر هو بضم الياء من يرى. قوله تؤمن بالقدر خيره وشره معناه تعتقد ان الله قدر الخير والشر قبل خلق الخلق وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى - [00:30:22](#)

وهو مرید لها قوله فاخبرني عن امارتها هو بفتح الهمزة اي علامتها ويقال اما هاء اللفتان لكن الرواية بالهاء قوله صلى الله عليه وسلم تلد الامة ربتها اي سيدتها و معناه ان تكثر السراري حتى - [00:30:42](#)

تلد الامة السرية بنتا لسيدها و بنت السيد في معنى السيد. وقيل يكثر بيع السراري حتى تشتري المرأة امها و تستعبدها جاهلة بانها امها وقيل غير ذلك. وقد اوضحته في شرح صحيح مسلم بدلائله و جميع طرقه - [00:31:02](#)

قوله صلى الله عليه وسلم لعالي الفقراء و معناه انا سافل الناس يصيرون اهل ثروة ظاهرة. قوله ليشتم هو بتشديد الياء اي زمانا كثيرا. وكان ذلك ثلاثا. هكذا جاء مبينا في رواية ابي داود والترمذى وغيره - [00:31:22](#)

ال الحديث الخامس قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود طلق بمعنى المخلوق الحديث السادس قوله صلى الله عليه وسلم فقد استبرأ لدينه وعرضه اي صان دينه و حمى عرضه - [00:31:42](#)

من وقوع الناس فيه. قوله يوشك هو بضم الياء وكسر الشين اي يسرع ويقرب. قوله حمى الله محارمه معناه الذي حماه الله تعالى ومنع دخوله هو الاشياء التي حرمها. الحديث السابع قوله عن ابي رقية وبضم الراء وفتح - 00:32:02

وتشديد الياء قوله الدالي منسوب الى جد له اسم الدار وقيل الى موضع يقال له دارين ويقال فيه ايضا نسبة الى دير كان يتعبد فيه.

وقد بسطت القول في اياضه في اوائل شرح صحيح مسلم. قوله رحمهم - 00:32:22

الله وقيل الى موضع يقال له دارين وهذا غلط فاحش فانه لا يناسب الى تلك البلدة ذكره ابو المظفر الابي وردي الاديب. نقله عنه ابن طاهر في الانساب المتفق. قوله - 00:32:42

ويقال فيه ايضا الديري نسبة الى ذيل كان يتعبد فيه اي قبل الاسلام حال نصرانيته فكان جديرا بالمصنف ان يقيده لان لا يتواهم وقوع ذلك منه في الاسلام. فان نزول الصوامع - 00:33:02

والتدبر فيها في الفراغ في البار والقفار ليس من دين الاسلام. وقد قيده هو بهذا في كتابه شرح صحيح مسلم وفي كتابه تهذيب الاسماء واللغات. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث - 00:33:27

قوله واختلافهم هو بضم الفاء لا بكسرها. الحديث العاشر قوله غذى بالحرام هو بضم الغين وكسر الدال المخففة الحديث الحادي عشر قوله دع ما يربيك الى ما لا يربيك بفتح ياء وضمها لغتان والفتح والصح واشهر - 00:33:47

ومعناه اترك ما شكت فيه واعدل الى ما لا تشك فيه. الحديث الثاني عشر قوله يعنيه بفتح اوله. الحديث الرابع عشر قوله الشيب الزاني معناه المحسن اذا زنا ولل恢سان شروط معروفة في كتب الفقه. الحديث قوله في الحديث الثاني عشر - 00:34:07

دع ما يربيك الى ما لا يربيك اترك ما شكت فيه واعدل الى ما لا تشك فيه. تقدم ان الريب هو قلق النفس واضطرابها وهو غير الشك. فالشك مقدمته. فيبتدأ الامر بالشك وهو تداخل في القلب. ثم ينتهي - 00:34:27

الى الريب وهو قلق النفس واضطرابه ذكره ابن تيمية وابن القيم وابن رجب. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الخامس عشر قوله او ليصمت بضم الميم الحديث السابع عشر القتلة والذبحة بكسر او لهما قوله - 00:34:54

وان يحده بضم الياء وكسر الحاء وتشديد الدال و قالوا حد السكين وحدها واستحدها بمعنى. الحديث الثامن عشر جنبد بضم الجيم وبضم الدال وفتحها وجنادة بضم الجيم الحديث التاسع عشر تجاهك بضم التاء وفتح - 00:35:14

اي امامك كما في الرواية الاخرى. قوله تعرف الى الله في الرخاء. اي تحب اليه بلزم طاعته واجتناب الحديث العشرون قوله صلى الله عليه وسلم اذا لم تستحي فاصنعن ما شئت معناه اذا اردت فعل شيء فان كان - 00:35:34

ما لا تستحي من الله ومن الناس في فعله فافعله. والا فلا وعلى هذا مدار الاسلام. الحديث الحادي والعشرون قوله قل امنت بالله ثم استقم اي استقم كما امرت ممثلا امر الله تعالى مجتنب النهي. الحديث - 00:35:54

الثالثة والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم الطهور وشطر الایمان المراد بالظهور الوضوء قيل معناه ينتهي تضييف ثوابه الى نصف اجر الایمان وقيل الایمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء. ولكن الوضوء تتوقف صحته عن الایمان - 00:36:14

فصادر نصفا وقيل المراد بالایمان الصلاة والظهور شرط لصحتها فصار كالشطر وقيل غير ذلك. تقدم في شرعيه في شرح هذا الحديث ان المراد بالطهارة هي الطهارة الحسية للبدن بوضوء او غسل او تيمم - 00:36:34

وانها نصف الایمان باعتبار كونها طهارة الظاهر. وان بقية خصال الایمان تظهر الباطن. فالصلاه والزكاه والصدقة تظهر باطن العبد. واما الوضوء او الغسل او التيمم فتظهر ظاهره. نعم. احسن الله اليكم قوله صلى الله عليه وسلم والحمد لله تملأ الميزان اي - 00:36:54

قوله سبحان الله والحمد لله تملأ اي لو قدر ثوابهما جسما لملأ ما بين السماء والارض. وسببه عليه من التنزيه والتقويض الى الله تعالى قوله والصلاه نور اي تمنع من المعاصي وتنهى عن الفحشاء وتهدي - 00:37:24

الى الصواب وقيل يكون ثوابها نورا لصاحبها يوم القيمة. وقيل انها سبب لاستنارة القلب. قوله برهان اي حجة لصاحبها في اداء حق المال وقيل حجة في ايمان صاحبها. لان المنافق لا يفعلها غالبا. قوله - 00:37:44

اي الصبر المحبوب وهو الصبر على طاعة الله تعالى والبلاء ومكانته الدنيا وعن المعاصي و معناه لا يزال صاحبه مستضيئا مستمرا على

الصواب. قول كل الناس يغدو فبائع نفسه معناه كل انسان يسعى بنفسه. فمنهم من يبيع - 00:38:04

لله تعالى بطاعته فيعتقها من العذاب ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما. قوله فيوبقها يهلكها وقد بسطت شرح هذا الحديث في اول شرح صحيح مسلم. فمن اراد زيادة فليراجع. وبالله التوفيق - 00:38:24

ال الحديث الرابع والعشرون قوله تعالى حرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه فالظلم مستحيل في حق الله تعالى لانه ومجاوزة الحد او التصرف في غير ملك وهم جميعا محال في حق الله تعالى. هذا الذي ذكره المصنف في حقيقة - 00:38:44

ظلم انه مجاوزة الحد او التصرف في غير ممكنا لا يسلم له. وعليه اعترافات طويلة الذيل بس طه ابن تيمية الحفيد في رسالة مفردة في شرح ابي ذر الغفارى. فان كلام المتكلمين في - 00:39:04

الظلم مبني على اصول عقدية. والموافق على المواقف لاصول اهل السنة والجماعة ان الظلم هو ووضع الشيء في غير موضعه ان الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه. نعم. احسن الله اليكم قوله تعالى - 00:39:24

تطالموا هو بفتح التاء اي لا تتطالموا. قوله تعالى الا كما ينقص المحيط هو بكسر الميم واسكان الخاء المعجمة وفتحه اي ابرة ومعناه لا ينقص شيئا. الحديث الخامس والعشرون قوله الثور بضم الدال والثاء المثلثة - 00:39:44

واحدها دثر كفلس وفلوس. قوله وفي بعض احكام وبضم الباء واسكان الضاد المعجمة وهو كناية عن الجماع اذا نوى العبادة وهو قضاء حق الزوجة وطلب ولد صالح وعفاف النفس وكفها عن المحارم. قوله رحمة الله وكناية عن - 00:40:04

تقدما انه يقع ايضا كناية عن الفرج. انه يقع ايضا كناية عن الفرج. وذكره المصنف نفسه في شرح صحيح مسلم. نعم. احسن الله اليكم قوله الحديث السادس والعشرون. قوله السلام بضم السين - 00:40:24

باللام وفتح الميم وجمعه سلاميات بفتح الميم وهي المفاصل والاعضاء وهي ثلاثة وستون مفصلا. ثبت ذلك في في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث السابع والعشرون النواسي فتح النون وتشديد الواو وسمعة - 00:40:44

بكسر السين المهملة وفتحها قوله حاك بالباء المهملة والكاف اي تردد قوله وابسط بكسر الباء الموحدة الحديث الثامن والعشرون العرياض بكسر العين وبالموحدة سارية بالسين المهملة والباء المثلثة من تحت - 00:41:04

قوله ذرفت بفتح الذال المعجمة والراء ان سالت قوله بالنواخذ هو بالذال المعجمة وهي الانياب وقيل الاخراض قول اول بدعة ما عمل على غير مثال سبق. قوله رحمة الله والبدعة ما عمل على غير مثال سبق - 00:41:24

هذا اوصق بالمعنى اللغوي منه بالمعنى الشرعي. والمراد في الحديث معنى البدعة الشرعية. وهو ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التعبد. ما احدث في الدين مما ليست منه بقصد التعبد - 00:41:44

نعم احسن الله اليكم قوله الحديث التاسع والعشرون قوله وذروة السلام كسر الذال وضمنها اي اعلى قوله ملاك الشيب يعني مقصوده قوله يكب وبفتح الياء وضم الكاف الحديث الثلاثون الخشني بضم الخاء وفتح الشين - 00:42:04

جبهتين وبالنون منسوب الى خشينة قبيلة معروفة. قوله جرثوم بفتح بضم الجيم والثاء المثلثة واسكان الراء بينهما وفي اسمه واسم ابيه اختلاف كثير. قوله صلى الله عليه وسلم فلا تنتهكوهما لانتهاك الحرمة تناولها - 00:42:25

بما لا يحل الحديث الثاني والثلاثون قوله ولا ضراره بكسر الضاد المعجمة. الحديث الرابع والثلاثون. قوله فان لم اضعف بقلبه معناه فلينكر بقلبه قوله وذلك ضعف الایمان اي اقله ثمرة. الحديث الخامس والثلاثون. قول - 00:42:45

ولا يخذه بفتح الياء واسكان الخاء وضم الذال المعجمة. قوله ولا يكذبه هو بفتح الياء واسكان الكاف. قوله امرى من الشاب هو باسكان السين المهملة ان يكفيه من الشر قوله الحديث الثامن والثلاثون قوله فقد اذنته بالحرب هو بهمزة ممدودة اي اعلنته بانه محارب لي. قوله تعالى - 00:43:05

استعاذني ضبطوه بالنون وبالباء وكلاهما صحيح. الحديث الرابعون قوله كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل اي لا ترکن اليها ولا تتخذها وطننا. ولا تحدث نفسك بطول البقاء فيها ولا بالاعتماء بها - 00:43:32

ولا تتعلق منها بما لا يتعلق به الغريب في غير وطنه. ولا تشتغل فيها بما لا يشتغل به الغريب الذي يريد الذهاب الهي الحديث الثاني

والاربعون قوله عنان السماء بفتح العين. قيل هو السحاب وقيل ما اعد لك منها - 00:43:52

ظهر اذا رفعت رأسك قوله بقرب الارض بضم القاف وكسرها لفتان روی بهما والضم اشهر معناه ما يقال ملؤها ما يقارب ملئها فصل.
اعلم ان الحديث المذكور اولا من حفظ على امتي - 00:44:12

حديث معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها ولم يعرف معناها. هذا حقيقة معناه يحصل انتفاع المسلمين لا بحفظ ما ينقله اليهم. والله اعلم بالصواب. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا - 00:44:32

لولا ان هدانا الله وصلاته وسلامه على سيدنا محمد وآلله وصحبه وسلم وسلم على المرسلين والحمد لله رب العالمين. قال مؤلفه فرغت منه ليلة الخميس التاسع والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان وستين وستمائة - 00:44:52

وبهذا تكون قد فرغنا من بيان معاني الكتاب بما يناسب المقام. اكتبوا طبقة السماع. سمع علي جميع الاربعين النووية بقراءة غيره.
صاحبنا ويكتب اسمه تاما. فتم له في ذلك وتم له في ثلاثة - 00:45:17

مجالس بالميعاد المثبت في نسخته. واجزت له روایته عنی اجازة خاصة من معین باسناد مذکور في منح المكرمات لاجازة طلاب المهمات. والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة الاربعاء کم غدا - 00:45:37

الثلاثون ليلة الاربعاء الثلاثين من شهر ربیع الثاني سنة تسع وثلاثين واربعمائة والف في المسجد النبوي بمدينة الرسول صلی الله علیه وسلم. صلی الله علیه وسلم - 00:46:05